

تأثير استخدام المنصة الالكترونية كوسيلة مساعدة في تعلم مهارة السباحة الحرة لدى طلاب المرحلة

الأولى قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/ كلية بلاد الرافدين الجامعة

م.د ليث خليل جاسم الجوراني/ جامعة ديالى/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

### ملخص البحث

للتقدم العلمي تأثيراً كبيراً في دعم العملية التعليمية وإمداد المدرس بأدوات ووسائل وأجهزة تساعده على سهولة توصيل المعلومات إلى المتعلمين، كالصور، والنماذج وأجهزة التسجيل الصوتية والمرئية، وإن استعمال هذه الوسائل والأجهزة الحديثة تحرر المدرس من الأساليب المتبعة، فضلاً عن الاقتصاد الكبير في الجهد والوقت وتماشياً مع التقدم العلمي الذي يشهده العالم، ومن خلال متابعة ودراسة الباحث وإجرائه المقابلات الشخصية مع مدرسي مادة السباحة في كليات التربية البدنية، لاحظ أنه لا يزال بعض مدرسي السباحة يستخدمون وسيلة عرض الأنموذج الحي في تعلم مهارة السباحة الحرة خصوصاً وعدم توفر المسابح والوقت إذ يتم تطبيق المحاضرات في اغلب الأحيان داخل القاعات الدراسية، التي تتعرض أحياناً لبعض التأثيرات البدنية والمهارية وال نفسية، بالإضافة إلى السرعة في الأداء عند عرض المهارات مما ينعكس سلباً على مستوى تعلم المتعلمين، فضلاً عن ذلك أن عملية عرض الأنموذج داخل الماء تؤدي إلى حجب الرؤية عنهم. وبناءً على ذلك ارتأى الباحث حوض تجربة إدخال المنصة الالكترونية كوسيلة مساعدة في عملية تعلم مهارة السباحة الحرة من خلال إعطاء فكرة عن المهارة وتقديم أنموذج صحيح للمهارة من خلال عرض مقاطع فيديو من أكثر جهة داخل وخارج حوض السباحة وتقسيم تلك المهارات إلى خطوات عن طريق عرضها البطيء مع التركيز على النقاط الهامة.

وهدف البحث إلى اعداد منهج تعليمي باستخدام المنصة الالكترونية كوسيلة مساعدة في تعلم مهارة السباحة الحرة، فضلاً عن التعرف على الفروق في تعلم مهارة السباحة الحرة بين استخدام المنصة الالكترونية كوسيلة مساعدة والأسلوب المتبع في الكلية.

الكلمات المفتاحية: المنصة الالكترونية، وسائل مساعدة، التعلم الحركي، السباحة الحرة، السباحة.

**The effect of using the electronic platform as an aid in learning the skill of freestyle swimming among first-stage students, Department of Physical Education and Sports Sciences / Mesopotamia University College**

**Abstract**

Scientific progress has had a great impact in supporting the educational process and providing the teacher with tools, means, and devices that help him to facilitate the delivery of information to learners, such as images, models and audio and video recording devices. The scientific progress that the world is witnessing, and by following up and studying the researcher and conducting personal interviews with swimming teachers in the faculties of physical education, he noticed that some swimming teachers still use the live model display to learn the skill of free swimming, especially the lack of swimming pools and time, as the lectures are applied in Most of the time in the classrooms, which sometimes are exposed to some physical, skill and psychological influences, in addition to the speed of performance when displaying skills, which negatively affects the level of learners' learning, in addition to that, the process of displaying the model inside the water leads to blocking their vision. Accordingly, the researcher decided to go through the experience of introducing the electronic platform as an aid in the process of learning the free swimming skill by giving an idea of the skill and providing a correct model and dividing those skills into steps by displaying them slowly with focus on the important points.

The aim of the research is to prepare an educational curriculum using the electronic platform as an aid in learning the skill of freestyle swimming, as well as to identify the differences in learning the skill of freestyle swimming between the use of the electronic platform as an aid and the method used in the college.

**Keywords:** electronic platform, aids, kinesthetic learning, freestyle swimming, swimming.

### 1- المقدمة:

أسهمت التكنولوجيا في تغيير مسار الكثير من الأمور في مختلف مجالات الحياة في يومنا هذا، ومن هذه المجالات السباحة وبالتحديد مادة السباحة لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، إذ أن استخدام هذه التكنولوجيا كوسائل مساعدة أصبحت ضرورة في العملية التعليمية ومن الصعب الاستغناء عنها وخاصة في تعليم بعض المهارات الصعبة والتي تميزت بها خصوصية السباحة، وتعلم المهارات أو الحركات في رياضة السباحة يختلف عن تعلم المهارات والحركات في الرياضات الأخرى، من حيث تعلم مهارتها تؤدي في وسط مختلف كلياً (الماء) عن الوسط الذي تؤدي فيه باقي الرياضات الأخرى، وتعد السباحة أحد الرياضات المحببة والمشوقة والممتعة في كثير من دول العالم لما لها من أهمية تميزها عن باقي الرياضات، حيث إنها تكسب الإنسان فوائد بدنية وصحية ونفسية واجتماعية، والسباحة مثلها أي رياضة أخرى تقوم على بعض المهارات الأساسية التي في مجموعها تشكل الحركات الأساسية لحركة السباح داخل الماء وإن تعلمها يعتبر الأساس لمزاولة جميع الرياضات المائية الأخرى.

اصبحت رياضة السباحة اليوم مهمة في حياتنا العامة وحتى الخاصة ، لذلك اهتمت الكثير من الدول بها ووضعتها ضمن برامجها التعليمية ، وعملت على تطوير المناهج التعليمية وصولاً الى افضل الوسائل المستخدمة في تعلم السباحة ، وللسباحة أنواع منها(السباحة الحرة، سباحة الظهر، سباحة الصدر، سباحة الفراشة)، اختلفت الآراء حول هذه الأنواع أيهما أسهل للمتعلم أن يبدأ بها، "وأشار الكثير من الخبراء في

مجال تعليم السباحة أن معظم المتعلمين يميلون إلى البدء بتعليم السباحة الحرة وفي بعض الحالات الخاصة يمكن أن تكون سباحة الصدر أسهل لبعض الأفراد أو سباحة الظهر، غير أن سباحة الفراشة تأتي في المراحل المتقدمة بعد إتقان الطرق الأخرى". (عبد الفتاح:1994: 11)

وتعد المنصة الالكترونية من خلال الأجهزة الحديثة من أكثر الوسائل الشائعة الاستخدام في العديد من مجالات الحياة، إذ دخلت أجهزة الهواتف الذكية والحاسوب المحمول في مجالات التعليم والبحث العلمي من أوسع أبوابها فأثرت العملية التعليمية على اختلاف مستوياتها ولم يعد بالإمكان مواكبة التطور والتغير في هذه الحياة المعاصرة بعيداً عنه وبعد المنصة الالكترونية من الوسائل التعليمية التي يمكن الاستعانة بها على جميع النشاطات بصورة عامة ومجال الرياضة بصورة خاصة كونه يعمل على زيادة سرعة التعلم وتحسين النوعية. وتتضح أهمية استخدام المنصة الالكترونية في زيادة قدرة المدرس في عرض المادة المراد تعليمها وتمكن المتعلم من إدراك وفهم الحقائق العلمية، كما أنه يقلل الجهد المبذول خلال المحاضرة ويحفز الدافع للتعلم.

ونظراً لما يمتاز به الأجهزة الحديثة من مزايا وخصائص ميزته عن غيره من الوسائل التعليمية الأخرى وتماشياً مع التقدم العلمي الذي يشهده عصرنا الحالي وفي محاولة جادة لتطوير رياضة السباحة التي تميزت بصعوبة تعلم مهاراتها مقارنة مع باقي الرياضات الأخرى، نجد أن أهمية البحث تبرز من خلال إعداد منهج تعليمي باستخدام المنصة الالكترونية من خلال جهاز العرض Data show في تعلم مهارة السباحة الحرة للطلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/ كلية بلاد الرافدين الجامعة.

## 2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

### 2- 1 منهج البحث:

اختيار المنهج الذي يتلاءم مع طبيعة المشكلة المراد بحثها من ضروريات البحث العلمي، وطبيعة مشكلة البحث حتمت على الباحث استخدام المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين متكافئتين.

**2-2 مجتمع البحث وعينته:**

العينة هي "النموذج الذي يجري الباحث مجمل ومحور عمله عليه". (محبوب:1998: 35) وبغية تطبيق المنهج وتنفيذه بشكل علمي ودقيق يستند على أسس البحث العلمي فقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طلاب الصف الأول من قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/ كلية بلاد الرافدين الجامعة للعام الدراسي 2022/2021، أجرى الباحث قرعة لاختيار شعبتين من أصل مجموع الشعب البالغ عددها (3) شعب، وعدد طلابها (54) طالباً، وكان نتيجة القرعة لشعبة (ب) كمجموعة تجريبية وشعبة (ج) كمجموعة ضابطة وواقع (20) طالب لكل مجموعة، بعد استبعاد (6) لعدم التزامهم بالمنهج وطلاب التجربة الاستطلاعية البالغ عددهم (8). وقد تعمد الباحث اختيار أفراد العينة من الطلبة الجدد غير المتعلمين للسباحة.

**2-2-1 تجانس عينة البحث:**

لمنع المؤثرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة من حيث الفروق الفردية الموجودة لدى الطلاب، قام الباحث بإجراء التجانس على عينة البحث بأخذ متغيرات (طول- كتلة- عمر) بعدها تمت المعالجة الإحصائية في استخدام قانون (معامل الالتواء)، وأثبتت النتائج تجانس أفراد العينة.

**2-2-2 تكافؤ العينة:**

لغرض التأكد من تكافؤ العينة استخدم الباحث قانون (T-test) للعينات غير المتناظرة لمعرفة معنوية الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات القبلية، وظهر عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات القبلية مما يدل على تكافؤهما في الأداء المهاري.

**3-2 الأجهزة والأدوات ووسائل جمع المعلومات:****2-3-1 الأجهزة المستخدمة :**

- جهاز حاسوب (Lap Top) عدد 1.

- كامرة تصوير فيديو عدد (2) نوع (Nikon D7500).
- ساعة توقيت الكترونية عدد (4).
- ميزان لقياس الوزن عدد (1).
- أجهزة هاتف محمولة.

## 2-3-2 الأدوات المستخدمة :

- ألواح طوفان (لوح فلين مضغوط) نوع (Speedo) عدد (12).
- شريط قياس بالسنتيمتر عدد (1).
- أقراص ليزرية (CD) عدد (4).
- صافرة عدد (2).

## 2-3-3 وسائل جمع المعلومات:

- المراجع والمصادر العربية والأجنبية وشبكة المعلومات.
- المقابلات الشخصية.
- الملاحظة.
- فريق العمل المساعد.

## 2-4 إعداد الصور والأفلام التوضيحية:

بغية إدراج بعض الصور والأفلام التوضيحية الخاصة بموضوع البحث، قام الباحث بالإطلاع ومراجعة المصادر العربية والأجنبية، والتصفح في شبكة الانترنت (شبكة المعلومات) واختيار مجموعة من الصور والأفلام التوضيحية الخاصة بتعليم مهارات السباحة الحرة، علماً أن معظم هذه الصور والأفلام طبقت من قبل لاعبين على مستوى عالٍ من الأداء الفني مما يجعلها أنموذجاً مثالياً للمهارات الحركية التي سوف تعلم.

وبعد ذلك تم الاستعانة بخبير في مجال الحاسوب لإدخال الصور والأفلام إلى جهاز الحاسوب وإعدادها وترتيبها حسب التدرج لتعليم كل المهارات قيد البحث، فضلاً عن تقطيع فلم مصور لتعليم المهارات بشكل جزئي والربط بين هذه المهارات لزيادة دقة التوافق بين حركات (مهارات) الذراعين-الرجلين - التنفس، وكذلك إدخال بعض الإيضاحات الخاصة التي تخدم العملية التعليمية، لغرض إظهارها بشكل جميل ومنسق؛ لزيادة رغبة ودافعية المتعلم.

ومن البرامج المستخدمة لعملية إعداد الصور والأفلام:

- 1- نظام التشغيل ويندوز (Operating System).
- 2- برنامج معالجة الرسوم الثابتة بأنواعها (Adobe Photoshop).
- 3- برنامج معالجة الصور المتحركة والثابتة (Adobe Image Ready).
- 4- برنامج عمل الشرائح التوضيحية (Power Point).

## 2-6 مواصفات وتعليمات بطارية الاختبارات:

- اختبار السباحة الحرة:

**هدف الاختبار:**

أ- قياس المسافة التي يقطعها المختبر عند أداء السباحة الحرة.

ب- تقويم الأداء الفني للمختبر عند أداء السباحة الحرة.

**أدوات الاختبار:** حوض سباحة، شريط قياس.

**وصف الاختبار:** يقف المختبر داخل الحوض، ظهره مواجه لحافة الحوض، تكون إحدى الرجلين مستقيمة وقدمها على الأرض في حين تكون الرجل الأخرى مثنية من مفصل الركبة وقدمها مستندة على جدار الحوض، عند سماع إشارة البدء يقوم المختبر بدفع الجدار بقدم الرجل المستندة على الحافة وأداء السباحة الحرة لأبعد مسافة ممكنة وبأفضل تكنيك لها .

**تسجيل الاختبار:**

- أ- الإنجاز: يتم تسجيل الاختبار بحساب المسافة من جدار الحوض وحتى وقوف المختبر على رجليه.
- ب- تقويم الأداء: يقوم من قبل ثلاثة خبراء في مجال تعليم السباحة بإعطاء درجة (10) لكل مختبر ويستخرج الوسط الحسابي لها ليعتبر الدرجة النهائية للمختبر.

**7-2 التجربة الاستطلاعية:**

تم إجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ (2022/2/18) وقبل إجراء الاختبارات القبلية على عينة من طلاب المرحلة الأولى قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/ كلية بلاد الرافدين الجامعة غير عينة البحث مكونة من (8) طلاب، تم اختيارهم بصورة عشوائية وذلك من أجل الحصول على المعلومات والملاحظات التالية:

- مدى ملاءمة المسبح في الكلية وصلاحيّة الأجهزة المستخدمة لإجراءات البحث الميدانية.
- تنظيم العمل لإجراءات الوحدة التعليمية المتمثلة بتوقيت الوحدة التعليمية وأقسامها.
- التعرف على العوامل والمعوقات التي قد تظهر عند تنفيذ الاختبارات والمنهاج التعليمي والعمل على إيجاد الحلول لها.
- معرفة مدى ملاءمة الاختبارات لأفراد عينة البحث.
- التأكد من ملاءمة المكان لتنفيذ الاختبارات.
- معرفة الوقت المستغرق لإجراء الاختبارات المهارية قيد البحث.
- ملاحظة موقع الإنارة لضمان مشاهدة الطلاب لشاشة العرض (Data Show) بشكل واضح.
- تحديد عدد وأدوار فريق العمل المساعد من تنفيذ التجربة.

**9-2 خطوات إجراء البحث:**

بغية البدء بإعداد البرنامج التعليمي الذي سوف يطبقه الباحث عن طريق استخدام جهاز الحاسوب كوسيلة مساعدة في تعلم مهارة السباحة الحرة، قام الباحث بالإطلاع على المناهج التعليمية الخاصة بتعليم السباحة للمرحلة الأولى في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/ كلية بلاد الرافدين الجامعة، وللتعرف على المهارات المقررة تعليمها والمنهاج المتبع في الكلية، تبين أن المنهاج المتبع لتعليم السباحة مقسم إلى مرحلتين المرحلة الأولى يتم فيها تعليم المبادئ الأولية للسباحة، والمرحلة الثانية يتم فيها تعلم مهارة السباحة الحرة والتي طبق الباحث منهج بحثه عليها.

قام الباحث بإعداد مجموعة من الصور وأفلام توضيحية لتعلم مهارات السباحة الحرة الأساسية، وبعد ذلك وضع الباحث المنهاج التعليمي على قرص CD مضغوط بشكل ابتدائي تم إدراج المنهاج بشكل نهائي في جهاز الحاسوب من خلال جهاز العرض (Data show).

تضمن المنهاج تعلم مهارة السباحة الحرة والتي هي:

- 1- تعليم حركة الرجلين (الكرول)
- 2- تعليم حركة التنفس.
- 3- تعليم حركة الرجلين (الكرول) وربطها مع حركة التنفس.
- 4- تعليم حركة الذراعين.
- 5- تعليم حركة الذراعين وبطها مع حركة التنفس.
- 6- التوافق العام بين كل من حركات (الرجلين - الذراعين - التنفس).

## 2-9-1 الاختبارات القبليّة:

بعد إكمال المرحلة التعليمية ووصول المتعلمين إلى مرحلة الطفو تم إجراء الاختبارات القبليّة في يوم الخميس الموافق (2022/3/10) في مسبح المغلق في قضاء بعقوبة، وبإشراف الباحث و بمساعدة فريق العمل المساعد، وتم توفير متطلبات كل اختبار والتأكيد على تثبيت الظروف المتعلقة بالاختبارات من حيث

الزمن والمكان والأدوات المستخدمة وطريقة تنفيذ الاختبار وفريق العمل المساعد من أجل ضمان توفرها في الاختبارات البعدية.

### 2-9-2 مدة تطبيق المنهاج :

استمر تطبيق المنهاج التعليمي للمجموعتين التجريبية والضابطة (6) أسابيع لكل واحدة منها، ابتداء من يوم 2022/3/13 ولغاية يوم 2022/4/21 وبمعدل وحدتين تعليميتين خلال الأسبوع، (المجموعة التجريبية يوم الأحد والخميس)، (المجموعة الضابطة يوم الثلاثاء والخميس).

### 2-9-3 كيفية إعداد المنهج التعليمي وتطبيقه:

لقد اعتمد الباحث في إعداد المنهج التعليمي على المحاور والخطوات الأساسية للمنهج التعليمي المستخدم في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/ كلية بلاد الرافدين الجامعة وعلى أساسه استخدم جهاز الحاسوب كوسيلة مساعدة في عملية التعليم لمهارات السباحة الحرة.

اتبع الباحث الخطوات التالية:-

- تبدأ الوحدة التعليمية بـ(القسم الإعدادي) ويتم فيه التأكيد على النواحي الإدارية لتحقيق النظام بالإضافة إلى تهيئة الطلاب والوسائل المساعدة، والبدء بالإحماء العام ثم الإحماء الخاص، وذلك بإعطاء تمارين تخدم المهارة التي سوف تُعَلَّم في القسم الرئيسي، تعطى نفس التمارين في القسم الإعدادي للمجموعتين (التجريبية والضابطة).
- بعد أداء القسم الإعدادي تتجه المجموعة التجريبية إلى المكان المخصص للتعليم داخل بناية المسبح، والذي يكون مزود بجهاز حاسوب وجهاز العرض Data Show، حيث يكون الجهاز مواجهاً لمكان جلوس المختبرين (مصاطب الجلوس)، يجلس الطلاب بشكل يسمح لهم رؤية الشاشة بوضوح والاستماع للمدرس بشكل جيد، يقوم أحد أفراد الفريق المساعد بتشغيل الحاسوب وإدارته من خلال عملية العرض، ليتسنى للمدرس الشرح والتعليق أثناء عملية العرض، تعرض التمارين التي سوف تعلم خلال الوحدة التعليمية في التسلسل الواحد تلو الآخر، وبشكل بطيء في البداية والتوقف عند كل جزء من أجزاء التمرين، يقوم مدرس المادة بشرح التمارين المعروضة وتكرارها

عند الحاجة لتساعد المتعلم على بناء تصور أولي عن المهارة المطلوب تعلمها، تكرر التمارين التي تم التعلم عليها على اليابسة وبشكل مبسط.

- بعد الانتهاء من الجزء التعليمي يتوجه الطلاب إلى حوض السباحة والنزول الواحد تلو الآخر إلى داخل المسبح والوقوف في المكان المخصص للتطبيق (المكان الضحل من المسبح والمواجه إلى جهاز العرض)، يتبع المدرس الأسلوب الأمري في عملية التعليم، يطلب من الطلاب تنفيذ التمارين التي تم التعلم عليها بشكل منتظم ومتسلسل، يقوم مدرس المادة بإعطاء التكرارات المناسبة للتمرين وإعطاء التغذية الراجعة في حالة احتياجها وتصحيح الأخطاء ومحاولة التخلص منها في حالة وجودها.

\_ بعد الانتهاء من القسم الرئيسي يتوجه الطلاب لأداء القسم الختامي الذي يتضمن إعطاء ألعاب ترويحوية تعمل على إعادتهم إلى الوضع الطبيعي، مثل جمع بعض الألعاب من قاع الحوض، ولعبة لمرور بين أرجل الزملاء وغيرها.

خضعت المجموعتان (التجريبية والضابطة) إلى مدة تعليم واحدة، وكان الفرق بينهما هو كيفية تنفيذ الوحدة التعليمية لكلتاهما، إذ قامت المجموعة التجريبية بتنفيذ (12) وحدة تعليمية على مدى (6) أسابيع وبواقع وحدتين تعليميتين خلال الأسبوع، وتستغرق الوحدة الواحدة (90) دقيقة يتم العمل بها على أساس التعلم بمساعدة جهاز الحاسوب لعرض تمارين تعلم المهارات من خلال صور وأفلام توضيحية. يكون التأكيد على العرض البطيء للمهارة ومن عدة اتجاهات وفي كل خطوة من خطواتها، وتجزئتها لتوضيحها بشكل مفصل، لما لذلك من أهمية في سرعة التعلم. أما المجموعة الضابطة فقد نفذت أيضاً (12) وحدة تعليمية على مدى (6) أسابيع وبواقع وحدتين تعليميتين خلال الأسبوع، وتستغرق الوحدة الواحدة (90) دقيقة يتم العمل بها على أساس التعلم وفق الأسلوب المتبع (عرض الأنموذج الحي).

#### 2-9-4 الاختبارات البعدية:

بعد الانتهاء من مدة تنفيذ الوحدات التعليمية للمجموعتين (التجريبية والضابطة)، تم إجراء الاختبارات البعدية يوم (2022/4/24) في مسبح المغلق في قضاء بعقوبة لقياس مدى تعلم الطلاب المهارات الأساسية

قيد البحث، وباستخدام الاختبارات نفسها التي تم استخدامها في الاختبارات القبلية وبنفس الظروف، وبإشراف الباحث وفريق العمل المساعد.

## 10-2 الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية SPSS لاستخراج النتائج ومعالجة البيانات.

### 3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض نتائج اختبارات البحث للمجموعتين الضابطة والتجريبية بين الاختبار البعدي وتحليلها:

3-1-1 عرض نتائج اختبار حركة التنفس في السباحة الحرة وتحليلها.

الجدول (1) يبين نتائج الاختبارات البعدية وقيمة (ت) المحتسبة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في

#### أداء حركة التنفس

المجموعة	وحدة القياس	الاختبار البعدي		قيمة (ت) المحتسبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة الإحصائية
		الانحراف المعياري (ع±)	الوسط الحسابي (س)			
الضابطة	ثانية	6.12	83.02	8.38	1.17	مغوي
التجريبية	ثانية	3.79	102.38			

3-1-2 عرض نتائج اختبار حركة الرجلين مع التنفس في السباحة الحرة وتحليلها:

جدول (2) يبين نتائج الاختبارات البعدية وقيمة (ت) المحتسبة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في

#### أداء حركة الرجلين مع التنفس

المجموعة	وحدة القياس	الاختبار البعدي		قيمة (ت) المحتسبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة الإحصائية
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي			

معنوي	1.17	5.92	1.01	11.46	متر	الضابطة
			0.89	13.37	متر	التجريبية

3-1-3 عرض نتائج اختبار حركة الذراعين مع التنفس في السباحة الحرة وتحليلها:

جدول (3) يبين نتائج الاختبارات البعدية وقيمة (ت) المحتسبة للمجموعتين التجريبية والضابطة في أداء حركة الذراعين مع التنفس

المجموعة	وحدة القياس	الاختبار البعدي		قيمة (ت) المحتسبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة الإحصائية
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي			
الضابطة	متر	0.92	13.27	4.67	1.17	معنوي
التجريبية	متر	1.03	15.38			

3-1-4 عرض نتائج اختبار مهارة السباحة الحرة من ناحية الإنجاز وتحليلها:

جدول (4) يبين نتائج الاختبارات البعدية وقيمة (ت) المحتسبة للمجموعتين التجريبية والضابطة في أداء اختبار مهارة السباحة الحرة من ناحية الإنجاز .

المجموعة	وحدة القياس	الاختبار البعدي		قيمة (ت) المحتسبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة الإحصائية
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي			
الضابطة	متر	0.67	8.97	6.82	1.17	معنوي
التجريبية	متر	0.68	12.38			

3-1-5 عرض نتائج اختبار مهارة السباحة الحرة من ناحية تقويم الأداء وتحليلها:

جدول (5) يبين نتائج الاختبارات البعدية وقيمة (ت) المحتسبة للمجموعتين التجريبية والضابطة في أداء اختبار مهارة السباحة الحرة من ناحية تقويم الأداء .

المجموعة	وحدة القياس	الاختبار البعدي		قيمة (ت) المحتسبة	قيمة (ت) الجبولية	الدلالة الإحصائية
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الضابطة	درجة	4.32	0.67	5.15	1.17	معنوي
التجريبية	درجة	8.82	0.78			

3-2 مناقشة نتائج:

3-2-1 مناقشة نتائج تأثير المناهج التعليمية (المنهاج الذي استخدم الحاسوب كوسيلة مساعدة في التعلم والمنهاج التقليدي):

لقد تبين لنا من خلال النتائج المعروضة في الجداول أن هناك تأثيراً معنوياً في تعلم مهارات السباحة الحرة، للمجموعتين (التجريبية والضابط) بين الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية جميعها على الرغم من ظهور فوارق بنسبة التطور بينهما. ويعزو الباحث التطور الحاصل في المجموعتين إلى عدة عوامل الاستخدام الأمثل لكل الإمكانيات والوسائل المتاحة لتحقيق مفردات المنهج، حيث إن "الاستخدام الأمثل للإمكانيات والتجهيزات والأدوات المتاحة والزمن المخصص للدرس يعد عاملاً مهماً لإجراء تدريس جيد في الألعاب" (فرج:2002: 127)، ملائمة المناهج التعليمية المستخدمة في التعلم لمستوى العينة وقدراتها، فضلاً عن أن تكوين البرامج اعتمد على التدرج في التعلم من السهل إلى الصعب مما أدى إلى حصول حالة تطور واضح في مستوى الطلاب (السامرائي:1987: 247)، استخدام أسلوب التغذية الراجعة بأنواعها، إذ تؤكد (Robb) "بان معظم الخبراء يتفقون على أن التغذية الراجعة من الممكن أن تكون عملية حث على الأداء، وتعزيز للأداء، وتنظيم السلوك الحركي للأداء المقبل" (42: Robb:1972)، فاعلية استخدام الأدوات المساعدة (لوح الطوفان، مساعدة الزميل، وغيرها من الأدوات الأخرى) ساعد ذلك على إزالة عامل الخوف عن المتعلمين وساعد المدرس على إشراك أكبر عدد من المتعلمين، "الأدوات المساعدة تسمح

للمتعلم بالإحساس بعدم الخوف من الغرق مما يسمح له إعطاء مزيد من التركيز والاهتمام، هذا بالإضافة إلى أنها تعطي فرصة للمدرس للتعامل مع مجموعة من المتعلمين بفاعلية أكثر" (راتب:1999 "38)، إن استخدام الأسلوب الأمري الذي اتبعه المدرس خلال الوحدات التعليمية أدى إلى حصول المتعلمين على معلومات وفرة وسهل عملية التعلم، وكسب النظام والأمان للمتعلمين خلال عملية التطبيق، "استخدام الأسلوب الأمري في عملية التدريس يؤدي إلى توصيل كميات وافرة من المعلومات، ويساعد على توحيد الجماعة وانتظامها" (حمد:2010:2009)، استخدام الطريقة الجزئية والكلية (المختلطة) في تعلم مهارة السباحة الحرة، عمل على توفير الوقت والجهد خلال الوحدة التعليمية، "لكل مهارة رياضية طريقتها المناسبة والاقتصادية التي تحقق غرض الحركة بأقل مجهود ووقت" لا يمكن أن نغفل دور وكفاءة المدرسين خلال عملية التدريس، ودورهم الفعال في تشجيع المتعلمين خلال عملية التعلم مما اثر ذلك في نفوسهم ودفعهم إلى المشاركة في التعلم وهذا ما أكده (أحمد: 2000: 43) "على المعلم أن يشجع التلاميذ ويوحي لهم ببذل قصارى جهودهم خلال الدرس، وهذا ما يؤثر في نفوسهم ويدفعهم بشوق ولذة لمزاولة مختلف ضروب النشاط البدني" (صالح:2000:140).

ويعزو الباحث هذه النتائج إلى الاستخدام الأمثل لكل الإمكانيات والوسائل المتاحة لتحقيق مفردات المنهج، فضلاً عن ملائمة المناهج التعليمية المستخدمة في التعلم لمستوى العينة وقدراتها، واستخدام أسلوب التغذية الراجعة بأنواعه من خلال إعادة عرض مقاطع الفيديو والنماذج في الهواتف النقالة الخاصة بالطلبة، وفاعلية استخدام الأدوات المساعدة (لوح الطوفان، مساعدة الزميل، وغيرها من الأدوات الأخرى)، وإن استخدام الأسلوب الأمري الذي اتبعه المدرس خلال الوحدات التعليمية أدى إلى حصول المتعلمين على معلومات وفرة وسهل عملية التعلم، وعلى المعلم أن يشجع التلاميذ ويوحي لهم ببذل قصارى جهودهم خلال الدرس، وهذا ما يؤثر في نفوسهم ويدفعهم بشوق ولذة لمزاولة مختلف ضروب النشاط البدني، وبهذا تحقق صحة الفرض الاول والخاص بوجود فروق دالة احصائية بين الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح الاختبارات البعديّة .

#### 4- الخاتمة:

من خلال النتائج التي ظهرت توصل الباحث إلى استخدام المنصة الالكترونية كوسيلة مساعدة في عملية تعلم مهارة السباحة الحرة حقق نتائج أفضل من الأسلوب المتبع وبشكل واضح من خلال نسبة التطور الحاصلة بينهما، عمل المنصة الالكترونية على إعطاء التغذية الرجعة خارج وداخل حوض السباحة بعد أداء التمرين (تغذية راجعة فورية)، مما ساعد ذلك على تصحيح الأخطاء، استطاع الأنموذج الذي تم عرضه لتعلم مهارات السباحة الحرة إظهار المهارة وأجزائها بشكل واضح ومفصل داخل الماء، ومن كل الاتجاهات، أفضل من الأنموذج الحي، توفر الأجهزة الالكترونية الحديثة على زيادة دافعية الطلاب نحو التعلم الذاتي من خلال التعلم (مشاهدة - أداء - مشاهدة - تصحيح أداء - مقارنة) أي المقارنة بين ما تم وما يجب أن يتم، ومن خلال ما تقدم يوصي الباحث إلى استخدام المنصة الالكترونية كوسيلة تعليمية مساعدة في عملية التعلم الحركي، ولاسيما في تعلم مهارات السباحة الحرة وفي عملية التعلم لطرق السباحة الأخرى، استخدام المنصة الالكترونية كوسيلة تعليمية مساعدة في عملية التعلم للسباحة لفئات عمرية مختلفة ولكلا الجنسين، ويمكن الاستفادة من المنصة الالكترونية في تدريس المادة النظرية للسباحة، لما تمتاز به هذه الأجهزة والبرامج من مزايا تميّزه عن باقي الوسائل التعليمية الأخرى.

#### المصادر:

- أبو العلا أحمد عبد الفتاح: (48 = 12×4) ساعة لتعليم السباحة، الكويت، دار الفكر العربي، 1994
- أسامة راتب: تعليم السباحة، القاهرة، دار الفكر العربي، 1999
- بسطويسي أحمد بسطويسي وعباس أحمد صالح: طرق التدريس في مجال التربية الرياضية، جامعة الموصل، مديرية مطبعة الجامعة، 1984
- حامد سليمان حمد: محاضرات طلاب الدراسات العليا (الماجستير)، كلية التربية الرياضية، جامعة الأنبار، 2009-2010.
- عباس أحمد صالح السامرائي: طرق تدريس التربية الرياضية، ج1، ط2، جامعة الموصل، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، 1987

- عباس أحمد صالح: طرق التدريس في التربية الرياضية، ط2، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 2000
- وجيه محجوب: طرائق البحث العلمي ومناهجه، ط1، الموصل، مديرية دار الكتب والنشر، 1988
- الين وديع فرج: خبرات في الألعاب للصغار والكبار، ط2، الاسكندرية، منشأة المعارف، 2002
- Robb. Margaret: The Dynamic of Motor skill Acquisition prentice, Hill Inc, New Jersey, 1972.

### الملحق (1) نموذج وحدة تعليمية

#### أنموذج للوحدات التعليمية

الوحدة التعليمية / 1

لتعلم مهارات السباحة الحرة

الأسبوع / الأول

الأيام / الأحد

الهدف / تعليم مهارة السباحة الحرة

الزمن / 90 دقيقة

القسم	الجزء	الوقت	مفردات الوحدة التعليمية	المخطط	الأدوات المستخدمة	الملاحظات
الاعدادي 20 د	الحضور	3 د	تسجيل الحضور للطلاب.	xxxxxxxx o	صافرة وسجل الطلاب	التأكيد على النظام
	الاحماء العام	7 د	احماء العضلات العامة داخل واخراج الماء والشعور بالماء.	xxxxxxxx o		التأكيد على وجود المسافات بين الطلبة وتصحيح الأداء مع الصافرة.
	الاحماء الخاص	10 د	احماء العضلات وأجزاء الجسم التي سيتم استخدامها في اثناء الوحدة التعليمية.	X X X X X X X X X X X X X X X X X X X		التأكيد على دوران الذراعين ممدودة التأكيد على الضغط لأسفل فيما يخص الذراعين التأكيد على عدم ثني

الركبة.						
التركيز على التمارين الأرضية المشابهة لحركات السباحة			عرض وشرح دلائل لمهارة السباحة الحرة وذلك بعرض المهارة من قبل أنموذج مصور على شاشة العرض (Data show) ومن خلال جهاز الحاسوب، ويصاحب ذلك عملية الشرح للمهارة من قبل مدرس المادة، يتم توضيح النواحي الفنية للمهارة والخطوات التعليمية، والأخطاء الشائعة وطرق تصحيحها.	20 د	التعليمي	الرئيس 60 د
	X X X X X X X X X X X X X X X X X X		يتم في هذا الجزء تطبيق التمرينات التي تم عرضها في الحاسوب من قبل الطلاب من خلال تكرار التمرين والتعرف على المراحل الفنية لكل مهارة ومن هذه التمرينات: - الجلوس على حافة الحوض واداء ضربات الرجلين. تكرار التمرين 3 مرات ، الراحة بين التكرارات 30 ثانية. - حركة الرجلين من وضع الانبطاح، على حافة الحوض أو على حافة المسطبة، مع أداء حركة الرجلين بالتعاقب للأعلى والاسفل. تكرار التمرين 3 مرات ، الراحة 30 ثانية.	40 د	التطبيقي	
قطع نقود صغيرة			لعبة مسلية مثل لعبة التفتيش عن قطع النقود المرمية في قعر الحوض.	7 د	لعبة صغيرة	الختامي
سجل الحضور وصافرة.	XXXXXXXXX O		تسجيل الحضور للطلاب والانصراف	3 د	الحضور	